

Distr.: General
18 February 2021
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون

البنود 14 و 17 (أ) و 19 (ح) و 22 (أ) و 23 (ب) و 24 (ب)
التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية
ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي
والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: التجارة الدولية والتنمية
التنمية المستدامة: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات
الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

العولمة والترابط: العولمة والترابط
مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة: متابعة مؤتمر الأمم
المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية
القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى: التعاون في ميدان
التنمية الصناعية

رسالة مؤرخة 18 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأذربيجان وألبانيا وإيطاليا وبلغاريا وتركيا وجورجيا واليونان لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نبلغكم بحدث ذي أهمية تاريخية، يتمثل في بدء التشغيل الكامل لخط الأنابيب العابر
للبحر الأدرياتي، بطول 878 كلم، في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.

ويسهم خط الأنابيب العابر للبحر الأدرياتي، باعتباره أحد المكونات الرئيسية لممر الغاز الجنوبي
الممتد على طول 3 500 كلم، في تيسير النقل المباشر والفعال من حيث التكلفة لإمدادات الطاقة الميسورة
التكلفة وخفيفة الكربون من بحر قزوين إلى أوروبا، التي تعتبر أكبر مستورد للغاز الطبيعي في العالم.
وسيكون لممر الغاز الجنوبي دور بارز في تنويع مصادر إمدادات الغاز وتعزيز أمن الطاقة في أوروبا. وهذا
الممر، باعتباره أحد طرق الطاقة فائقة السرعة، مفيد جدا للموردين والمستهلكين وبلدان العبور، وسيصبح
عاملا هاما من عوامل استقرار سوق الغاز الأوروبية.



وللمرة الأولى في التاريخ، تم إيصال الغاز الطبيعي من حقل شاه دينيز العملاق في القطاع الأذربيجاني من بحر قزوين إلى ثلاث دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، هي إيطاليا وبلغاريا واليونان. وبناء على ذلك، فإن تدشين خط الأنابيب العابر للبحر الأدرياتي يشكل معلما بارزا باعتباره أول عملية نقل لكميات هائلة من الغاز الطبيعي من مصدر جديد إلى أوروبا منذ عقود.

وتبلغ الطاقة التشغيلية الحالية لخط الأنابيب العابر للبحر الأدرياتي 10 بلايين متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا. ومع افتتاح المرحلة الثانية من خط الأنابيب في صيف عام 2021، يمكن أن تتضاعف قدرته التشغيلية إلى 20 بليون متر مكعب سنويا.

ومنذ عام 2013، أقر الاتحاد الأوروبي في أربع مناسبات بأن خط الأنابيب العابر للبحر الأدرياتي، باعتباره أحد مشاريع البنية التحتية الرئيسية للطاقة في أوروبا، هو مشروع يخدم المصلحة المشتركة في إطار مبادرة البنية التحتية للطاقة عبر أوروبا. وبمناسبة تدشين خط الأنابيب العابر للبحر الأدرياتي، ذكرت المفوضية الأوروبية أن خط الأنابيب سيحسن أمن الطاقة في أوروبا وينوع إمدادات الغاز، لا سيما في إيطاليا واليونان وبلغاريا، وكذلك في منطقة جنوب شرق أوروبا.

وجدير بالذكر أن 11 هدفا من أهداف التنمية المستدامة (3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8 و 10 و 12 و 13 و 14 و 15) التي تنطبق على عمليات خط الأنابيب العابر للبحر الأدرياتي قد أدمجت ضمن ممارسات تشغيل خط الأنابيب وبرنامجته المتعلقة بالاستدامة. ومن خلال توفير إمكانية الوصول إلى كميات هائلة من الغاز بطريقة آمنة ومأمونة ومستدامة وميسورة التكلفة، سيساعد خط الأنابيب العابر للبحر الأدرياتي على ربط اقتصادات أوروبا التي تقوم أساسا على استخدام الفحم بتلك التي تستخدم مصادر الطاقة المتجددة والطاقة النظيفة. وعلاوة على ذلك، فإنه سيشكل مصدرا أساسيا لإنتاج الهيدروجين الخفيف الكربون في المرحلة الانتقالية لقطاع الطاقة، مما يدعم في نهاية المطاف أهداف الاتحاد الأوروبي الطويلة الأجل المتمثلة في تحقيق الحياد المناخي تمشيا مع أحكام اتفاق باريس.

وفي الختام، فإن مشروع خط الأنابيب العابر للبحر الأدرياتي، باعتباره مشروعاً مجدياً من الناحية التجارية ومتقدماً من الناحية التكنولوجية وسليماً من الناحية البيئية، سيسهم في تعزيز السلام والاستقرار والازدهار في البلدان الواقعة على طول مساره وعلى نطاق سلسلة الإمداد برمتها، وكذلك في المنطقة الأوروبية الآسيوية ككل.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 14 و 17 (أ) و 19 (ح) و 22 (أ) و 23 (ب) و 24 (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) بيسيانا كادار

السفير

الممثل الدائم لجمهورية ألبانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ياشار علييف

السفير

الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) لاشيزارا ستوييفا

السفيرة

الممثلة الدائمة لجمهورية بلغاريا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كاها إمنادزه

السفير

الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ماريا ثيوفيلي

السفيرة

الممثلة الدائمة لليونان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ماريا أنجيلا زابيا

السفيرة

الممثلة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فريدون هادي سينيرلي أوغلو

السفير

الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة